مع الاستعلاء امر ومع الخضوع دعاء ومع التساوي التماس
وان لم يفد فهو التنبيه ويندرج فيه التمني والترجي والقسم والنداء واما
غير تام فهو اما تقييدي كالحيوان الناطق واما غير تقييدي كالمركب من
اسم واداة او كلمة واداة

الفصل الثاني

في المعاني المفردة كل مفهوم فهو جزئي حقيقي ان منع نفس تصوره من وقوع
الشركة فيه وكلي ان لم يمنع واللفظ الدال عليهما يسمى كليا وجزئيا بالعرض
والكلي اما ان يكون تمام ماهية ما تحته من الجزئيات او داخلا فيها او
خارجا عنها والاول هو النوع سواء كان متعدد الاشخاص وهو المقول
في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان او غير متعدد
الاشخاص وهو المقول في جواب ما هو بحسب الخصوصية المحضة كالشمس
فهو اذن كلي مقول على واحد او على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ما
هو وان كان الثاني فان كان تمام الجزء المشترك بينها وبين نوع آخر فهو
المقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة ويسمى جنسا ويرسم
بانه الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو وهو قريب
ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها فيه هو الجواب عنها
وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان وبعيد ان كان الجواب
عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر
ويكون هناك جوابان ان كان بعيدا بمرتبة واحدة كالجسم النامي بالنسبة
الى الانسان وثلاثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجسم واربعة اجوبة ان
كان بعيدا بثلاث مراتب وهلم جرا في البعيد وان لم يكن تمام المشترك بينها
وبين نوع آخر فلا بد وان لا يكون مشتركا او بعضا من تمام المشترك
مساويا له والا لكان مشتركا بين الماهية وبين نوع آخر ولا يجوز ان يكون

تمام المشترك بالنسبة الى ذلك النوع لان المقدر خلافه بل بعضه وربما
يتسلسل بل ينتهي الى ما يساويه فيكون فصل جنس وكيف كان فهو يميز
الماهية عما يشاركها في جنس او وجود فكان فصلا ويسمى
بانه كلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره وعلى هذا
لو تركبت ماهية من امرين متساويين او امور متساوية كان كل منها
فصلا لها لانه يميزها عما يشاركها في الوجود والفصل المميز للنوع
عما يشاركه في الجنس قريب ان ميزه عنه في جنس قريب كالناطق للانسان
وبعيد ان ميزه عنه في جنس بعيد كالحساس للانسان واما
الثالث فان امتنع انفكاكه عن معروضه فهو اللازم والا فهو
العرض المفارق واللازم قد يكون لازما للوجود كالسواد للحبشي
وقد يكون لازما للماهية وهو اما بين وهو الذي يلزم تصوره من تصور
ملزومه كافيا في جزم الذهن باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين
للاربعة واما غير بين وهو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما
الى وسط كتساوي الزوايا للقائمتين للمثلث وقد يقال البين على
اللازم الذي يلزم من تصور ملزومه تصوره والاول اعم والعرض
اما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيئه كالشباب
والشيخوخة وكل واحد من اللازم والمفارق ان اختص بافراد حقيقة
واحدة فهو الخاصة كالضاحك والا فهو العرض العام كالماشي
وقد يرسم الخاصة بانها كلية مقولة على ما تحت حقيقة واحدة فقط
قولا عرضيا والعرض العام بانه كلي مقول على ما تحت حقائق
واحدة وغيرها قولا عرضيا فالكليات اذا خمسة نوع وجنس
وفصل وخاصة وعرض عام

الفصل الثالث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)